

## بنك التنمية الأوراسي ينشئ جسر استثماري في سوق أبوظبي العالمي (الإمارات العربية المتحدة) بين جلف كابيتال و مشاريع آسيا الوسطى

أبوظبي، 10 كانون الأول (ديسمبر) 2025 ميلادي - يقوم بنك التنمية الأوراسي بإنشاء منصة استثمارية تسمح للمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي الوصول إلى مشاريع واعدة في آسيا الوسطى. افتتح بنك التنمية الأوراسي، كخطوة رئيسية نحو هذا الهدف، مكتب تمثيلي له في أبوظبي العالمي (ADGM)، المركز المالي الدولي في أبوظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. حضر حفل الافتتاح كلٌّ من سالم الدرعي، الرئيس التنفيذي لسلطة أبوظبي العالمي (ADGM)، و نيكولاي بودغوزوف، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الأوراسي.

ستقوم المنصة الجديدة بتوفير حلول استثمارية جاهزة لمستثمري دول مجلس التعاون الخليجي. تستند هذه الحلول إلى تحليلات بنك التنمية الأوراسي و خبرته الإقليمية و علاقاته القوية مع حكومات الدول الأعضاء، و تتيح لهم الوصول إلى مشاريع تُركز على تعزيز الموازنة بين العوائد و المخاطر. سيتمكن المستثمرون، من خلال هذه المنصة، من المشاركة في تمويل مشاريع البنية التحتية و المشاريع المستدامة في منطقة أوراسيا.

صرح نيكولاي بودغوزوف، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الأوراسي: "نشئ طريق استثماري سريع يربط رأس المال الخليجي بالفرص المتاحة في آسيا الوسطى. سيعزز مكتبنا الجديد في أبوظبي دورنا كحلقة وصل بين المناطق، من خلال الجمع بين الخبرات الإقليمية و الأدوات المالية المتخصصة. سيحصل المستثمرون على فرصة الوصول إلى مشاريع فعّالة ذات الموازنة الأمثل بين المخاطر و العوائد، بينما تحصل دول آسيا الوسطى على مصادر تمويل جديدة لتنمية أعمالها".

سيُشكّل الحضور المحلي لبنك التنمية الاقتصادية في أبوظبي العالمي (ADGM) عنصر أساسي في هذه المنظومة، إذ يُسهّل الحوار المباشر مع الجهات التنظيمية و صناديق الثروة السيادية و غيرها من المؤسسات الاستثمارية في الخليج. هذا يعني، بالنسبة للبنك، تعزيز مكانته في أحد أهم المراكز المالية العالمية، و تعزيز قدرته على تطوير أدوات جديدة، بما في ذلك التمويل الإسلامي.

من أهم مبادرات المنصة إطلاق صندوق ائتماني متخصص لتمويل البنية التحتية في آسيا الوسطى. سيتم تسجيل الصندوق لدى سوق أبوظبي العالمي، و سيركز على التمويل الدائن لمشاريع البنية التحتية التابعة للبنك. سيستفيد الصندوق من المزايا التنظيمية لأبوظبي العالمي (ADGM) ليوفر للمستثمرين في الشرق الأوسط و العالم هيكل فعال و آمن للاستثمار في المنطقة، مما يزيد من تدفقات رأس المال إلى الأصول ذات الأهمية الاستراتيجية. سيوفر الصندوق للمستثمرين محفظة متنوعة من المشاريع، حيث يعمل بنك التنمية الأوراسي كشريك هيكلي و مستثمر مشارك.

صرح سالم الدرعي، الرئيس التنفيذي لسلطة أبوظبي العالمي (ADGM): "يرحب أبوظبي العالمي (ADGM) لبنك التنمية الأوراسي في مركزنا المالي الدولي النابض بالحياة. إن وجودهم يعزز مكانة أبوظبي كقناة عالمية لتدفقات رأس المال و الشراكات الاستثمارية. سيكون بنك التنمية الأوراسي، من خلال ترسيخ منصتهم ضمن منظومتنا التنظيمية المتينة، أكثر جاهزية لربط المستثمرين الخليجين بفرص استثمارية عالية الجودة في جميع أنحاء آسيا الوسطى. نتطلع إلى دعم جهودهم الرامية إلى تعميق التعاون المالي، و توسيع الاستثمارات العابرة للحدود، و تعزيز الروابط الاقتصادية بين منطقتنا."

سبق إنشاء المكتب جهود ناجحة لبناء الثقة مع شركائنا في الشرق الأوسط. نفذ مصرف الإمارات للتنمية، في عام 2025 ميلادي، أولى إصداراته من السندات المقومة بالدرهم الإماراتي: في نيسان (أبريل)، في [بورصة أسنانا الدولية \(AIX\)](#) بقيمة 185 مليون درهم إماراتي (50 مليون دولار أمريكي)، و في حزيران (يونيو)، في دولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة [بنك أبوظبي الأول \(FAB\)](#) و صندوق أبوظبي للتنمية (ADFD) بقيمة 200 مليون درهم إماراتي (54 مليون دولار أمريكي). لقد أكّدت هذه المعاملات الطلب المتواصل على أدوات البنك من قِبَل مستثمري الشرق الأوسط.

### لماذا تعتبر آسيا الوسطى فرصة استراتيجية للمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي؟

بحسب بيانات بنك التنمية الأوراسي، ارتفع حجم التجارة المتبادلة بين آسيا الوسطى و دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الخمس الماضية بمقدار 4.2 مرة، في حين نمت الاستثمارات المباشرة المتراكمة بمقدار 1.8 مرة.

القطاعات الرئيسية للاستثمار من خلال منصة بنك التنمية الأوراسي:

- **النقل و الخدمات اللوجستية:** إن تطوير الممر الشمالي الجنوبي قد يؤدي إلى زيادة تدفقات النقل عبر آسيا الوسطى بنسبة 40%، مما يؤدي إلى تقليص المسافة اللوجستية لتسليم البضائع من دول الخليج إلى النصف.
- **قطاع المياه و الأعمال الزراعية:** يقدر حجم السوق السنوي لمعدات الري بنحو 426 مليون دولار، و لإمدادات المياه بما يصل إلى 2 مليار دولار سنوياً.
- **الطاقة المتجددة:** سوق سريعة النمو لشركات مثل شركة مصدر، التي تعمل بشكل فعال في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، يشهد التمويل الإسلامي نمو نشط في آسيا الوسطى. تشير التوقعات المشتركة الصادرة عن بنك التنمية الأوراسي و البنك الإسلامي للتنمية و بورصة لندن إلى نمو إضافي للقطاع ليصل إلى 6.3 مليار دولار أمريكي من أصول المصارف الإسلامية و 5.6 مليار دولار أمريكي من الصكوك بحلول عام 2033 ميلادي.

#### المعلومات الإضافية:

**بنك التنمية الأوراسي** هو بنك تنمية متعدد الأطراف يستثمر في أوراسيا. عمل البنك، لأكثر من 19 عام، على تعزيز و توسيع الروابط الاقتصادية و دعم التنمية الشاملة في دوله الأعضاء. بلغ إجمالي محفظة البنك الاستثمارية بحلول شهر تموز (يوليو) من سنة 2025 ميلادي، 319 مشروع بإجمالي استثمارات بلغ 19.1 مليار دولار أمريكي. تتألف محفظته بشكل رئيسي من مشاريع ذات أثر تكاملي في البنية التحتية للنقل، و الأنظمة الرقمية، و الطاقة الخضراء، و الزراعة، و الصناعة، و الهندسة الميكانيكية. يلتزم البنك بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة و مبادئ الحوكمة البيئية و الاجتماعية و المؤسسية (ESG) في عملياته.

ينفذ بنك التنمية الأوروبي ثلاثة مشاريع ضخمة كجزء من استراتيجيته للسنوات 2022-2026 ميلادي: شبكة النقل الأوراسية، و نظام توزيع السلع الزراعية الأوراسي، و مجمع المياه و الطاقة في آسيا الوسطى.

مركز الإعلام التابع لبنك التنمية الأوراسي:

2160 84 84 255 (717) +7، الإضافي 4774، 2160

pressa@eabr.org

<http://www.eabr.org/>